

تشومسكي: جنرالات مصر غير قادرين على إقناع أنفسهم أن حقبة حكمهم قد ولت وانتهت



الاثنين 3 مارس 2014 12:03 م

قال الكاتب والمفكر العالمي نعوم تشومسكي: إن الجنرالات العسكريين في مصر غير قادرين على إقناع أنفسهم أن حقبة حكمهم قد ولت وانتهت، ولم يعد من الممكن لهم الاستمرار في الحكم، رغم التنازلات التي قدموها والتي لازالوا يقدمونها، كما أنهم غير قادرين على إقناع أنفسهم بأنهم سيعيشون تحت حكم إسلامي له وزنه وقيمته بين قيادات العالم، يقلص سلطتهم تدريجياً، وشيئاً فشيئاً تتحول أرباح شركات الجيش المصري والتي تقدر سنوياً بـ70 ملياراً إلى خزينة الدولة □

وأضاف تشومسكي أن ما يقرب من 70 مليار جنيه لا يسمح للجيش لخزينة الدولة منها إلا بمليار واحد فقط، و69 توزع على قيادات الجيش، والغريب أن كثيرين لا زالوا مخدوعين في الجيش تحت وهم الوطنية والتاريخ والحروب والانتصارات، متجاهلين حقيقة أن قادة الجيش قد مصوا دم الفقراء ووزعوا على أنفسهم ما يعد من ممتلكات الشعب □

كما أكد أن أي انتخابات نزيهة ستأتي بالإسلاميين مجدداً إلى حكم مصر، وأي انهيار اقتصادي سيأتي بالإسلاميين مجدداً إلى حكم مصر أيضاً □

وتابع تشومسكي: إن قادة الجيش المصري قد نسوا وتجاهلوا بقصد التجاهل أنهم موظفون في خدمة الشعب يحمون الحدود، وبدلاً من ذلك هبطوا على سوق الاقتصاد وتاجروا في التفاهات بثقل اقتصادي مؤثر، بدلاً من تعزيز قدراتهم العسكرية وتطوير صناعة الأسلحة، وكل هذا لتفادي غضب إسرائيل، التي تضع منظراً وميكروسكوباً على الجيش المصري، الذي أصبح بعد كامب ديفيد منقاداً وتحت التبعية، ووضع نفسه تحت ضغط، وسيظل تحت كل شيء ما دام الانقلاب مستمراً □

وأشار إلى أن مصر في حاجة حتى تنهض إلى سقوط الانقلاب وعودة الرئيس المنتخب من السجن إلى الرئاسة، وما دون ذلك لن يؤدي إلى أي تحسن في أي شيء مطلقاً □

الحرية والعدالة